

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فأما الصنف الأول فهي تتناوله قطعاً كما يدل عليه لفظها و سياقها و معناها و أقوال السلف .

وأما المعنى الثاني فليس مراداً دون الأول قطعاً و لكن قد يقال إنه مراد مع الأول باعتبار أن ما يهديه الله إليه من الطاعة هو نعمة في حقه من الله أصابته و ما يقع منه من المعصية هو سيئة أصابته و نفسه التي عملت السيئة و إذا كان الجزاء من نفسه فالعمل الذي أوجب الجزاء أولى أن يكون من نفسه .

فلا منافاة أن تكون سيئة العمل و سيئة الجزاء من نفسه مع أن الجميع مقدر كما تقدم و قد روى عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يقرأ ( فمن نفسك و انا قدرتها عليك \$ فصل . والمعصية الثانية قد تكون عقوبة الأولى فتكون من سيئات الجزاء مع أنها من سيئات العمل

قال النبي صلى الله عليه و سلم في الحديث المتفق على صحته